

واتساع زاوية الوجه فيها . ووُجد في ذلك  
 الدياوبس حلّي ذهبيّة كالكتّانم والافراط  
 والاوراق التي توضع على العنق . ويظهر لنا  
 انها يونانية وانها من عصر المسيح او حواليه  
**الصناعة في دمشق الشام**  
 وقتنا في البشير على وصف خزانة اهداها  
 غبطة السيد غريغوريوس الاول بطريرك  
 الروم الكاثوليك للبحر الاعظم لاون الثالث  
 عشر وهي "خزانة عظيمة من خشب الجوز  
 ارتفاعها ثلاثة امتار في عرض مترين في سعة  
 مناسبة لها حسب الذوق الشرقي مرصمة  
 بالصدف البقي البراق المعروف بمرق اللؤلؤ  
 مصقول السطح صفاً تاماً وهو مؤلف من  
 الوف الوف من القطع المختلفة الحجم متننة  
 التنزيل تصور شجيرات باصول وفروع  
 واغصاناً وازهاراً مختلفة ورسوماً هندسية

وباقيات ذات ربط جميلة واكّة مفضة والكل  
 ذوات اساق ونسب وحسن وضع بما لم يرم مثله  
 في هذه الصناعة القديمة في دمشق والخزانة مركبة  
 من ستة الواح واربعة اعيرة من العاج النقي  
 فوقي كل منها كرة حسنة الاثنان والتركيب  
 ويعلو الخزانة تاج زاوي الشكل بهي المنظر  
 وفي منتصف بابها دائرة غاية في احكام الصناعة  
 في وسطها تزلت بالصدف نفس وبصناعة  
 النسيغساء عليها كتابة باليونانية هكذا ترجمتها:  
 "تقدمت لنداسة البابا لاون الثالث عشر  
 من طائفة الروم الملكيين الكاثوليكين  
 سنة ١٨٨٧"

ومذ الخزانة لم يصع على متولها حتى اليوم  
 فقد عمل بها سبعة صنّاع تحت يد مديرهم سبعة  
 اشهر دون ان يتعاطوا عملاً آخر غيرها وقد  
 انفق صانعها في عملها نيفاً وسبعة آلاف فرنك

## هدايا وتقاريط

### الجزء التاسع من دائرة المعارف

لا يخفى ان العلامة المرحوم بطرس البستاني انشأ كتاب دائرة المعارف واصدر منه سبعة  
 اجزاء ثم توفاه الله فسار ابنه المرحوم سليم البستاني في خطه ولكن لم ينسج الله له في الاجل الا  
 ريبما اصدر الجزء الثامن فترك الكتاب لآخرته الكرام وهم يشتغلون الآن في تاليف الاجزاء الباقية  
 منه وبما رزقهم في ذلك ابن عمهم العالم الناضل رفعتلو سليمان افندي البستاني. وقد اصدر في الآن الجزء  
 التاسع حافلاً بالمواضيع الكبيرة رائداً بالمقالات العلمية مثل الزهرة والربيع والسدس والسدس

والسل . والجغرافية والتاريخية . مثل روسيا والروم ورومانيا ورومية والسرب . والصناعية مثل الزجاج والساعات والسبك والسنيان والسكر . والزراعية مثل الزيتون والسرور والسنرجل . وفيه من المواضيع المبتكرة رسالة في السينوغرافيا العربية التي استنبطها جناب سليمان أفندي السناني لاختزال الخط العربي حتى يمكن إتقانها ان يكتب كلام الخطيب كلمة كلمة بأسرع ما يكون . ومدارها على الخط والهلل فالخط بنوم منام ١٦ حرفاً والهلل مقام ١٢ حرفاً ويفرق بين حرف وحرف بطول الخط او الهلل واتجاهها . فالخط الناعم الطويل علامة الالف والحاء والتصير علامة الهاء والعين والافني الطويل علامة الواو والهاء والتصير علامة الياء والندال وهلم جرا . ويظهر لنا ان السينوغرافيا العربية على هذه الطريقة ابسط من كل انواع السينوغرافيا الاخرى وما احسن ما قاله المستط في الداعي الى استنباطها

سأنا أن نرى خطياً بلقياً لم ندون نوق الطروس خطابه  
وخشينا فرار دُر الماني فلهدا قد اخترنا الكتابة

فعمى ان ينشر رسالة مسهبة في هذا الموضوع نعيماً الفائدة

اما هذا الجزء من دائرة المعارف فكما لاجزاء السالفة جامع لما يوجد في نظائره من اوسع الانسكلوبيديات الاخرى وبما لا وجود له في كتب الاخرى من الاعلام والروح المنزفة في كتب العرب . وهذه احدي مزايا الدائرة وان لم يكن فيها غيرها فكفى بها تحليلاً في طبقة سامية بين الانسكلوبيديات . فتشني على آل البستاني بلسان طلاب المعارف اطيب التناء ونرجو لم التعرفين الى انجاز بنية الاجزاء خذمة للوطن وانما الغرض والدم الطيب الذكر

### ترجمة التقرير الثاني

المرنوع الى الاحتاب السنية الخديوية من نظارة المعارف العمومية سنة ١٨٨٦

النمو شريعة طبيعية يشترك فيها كل حي ولكن ما عهدنا انه يبلغ في سنة واحدة ما بلغت حالة التعليم العمومي في النظر المصري . فان الناظر الى هذا التقرير والتقرير الذي صدر في السنة الفائتة يرى ان حالة المدارس قد تقدمت نحو الكمال تقدماً عظيماً فزاد فيها عدد الذين يتفنون على تعلم ويديلت العناية في ترويض اجسادهم ويهدب اخلاقهم وجعل التهذيب والترويض في حملة التنون التي بعلمها الثلاثة . وابدل نور الشمع الذي كانوا يدرسون عليه مساء بنور الغاز الساطع الذي يؤمن معه ضعف البصر ومرض العيون وابدلت الاسرة الخشبية بأسرة حديدية وأجريت اصلاحات اخرى كثيرة في المدارس والتدريس لا تفرص لذكرها الا

## الجزء الثاني من تاريخ روسيا الحديث

يتدخّل هذا الجزء بتاريخ الامبراطورة كاترينا الاولى وتبنيها كرسى الملك بعد وفاة زوجها الامبراطور بطرس الاول . وما جاء فيه عنها انها سارت على خطة زوجها فتبديت خدمة الدين ضمن دائرة الكتب المقدسة وطهرت البلاد من مفاسد بعض الرهبان الاجبية وكان من قد طردهم منها . ثم يدرّج الى ملك كاترينا الثانية وحرمانها مع الدولة العلية وملك اسكندر الاول وحرابه مع نپوليون وينتهي بالاستعداد للحرب الثانية التي حرقت بسببها مدينة موسكو . وهذا الجزء كالجزء الاول لا يقتصر على ذكر الحوادث التاريخية بل يفتتحها بما يلزم لها من الدرر والانتقاد فتفي على جناب مؤلفه نخلة افندي فلناط اطيب التناء

## التقدم

ظهر التثني مظهر جديد مديحياً بقلم الكاتب المحيد نجيب افندي ابراهيم طراد معنودة ادارة اللاديب الاريب اسكندر افندي جرجس طاسو وفيه عنا الجمل والاخبار السياسية والحالية نذ كثيرة ادبية وعلمية وتاريخية تجارية ورواية عنوانها العبر تصدر فيو نصولاً متواليه . وقد طالما بعض اعداده فوجدناه بلوغ الصبارة حسن الاسلوب بشهد لحرره باسلاك ناصبة الثر والنظم ودقة النظر في المنل والتعريب ولذا غدونا نأمل للتقدم تقدماً صحيحاً في خدمة الوطن وترقية الحضارة

## الاحكام

مجلة مصرية قضائية ادبية

منشئها وصاحب امتيازها نقولا افندي توما

اطلعنا على الجزء الاول من هذه المجلة الشهيرة فاذا فيه مقدمة تاريخية مسبهة ابان فيها المحرر ما للمصريين القدماء من الفضل في شرع القوانين قبل غيرهم من البشر . واخرى في الاموال الثابتة واخرى في قانون التجارة واخرى في تقرير حادثة جرت في بورس لندرا واخرى في القتل وعقابو مع احكام مختلفة وفكاهات وامثلة واجوبتها وفصلان في احكام الحاربيك الى غير ذلك من النبد التي تذاكر الناس فيها على اختلاف في الرأي والمشرّب . وعبارة المجلة حسنة الانجاء وعدد صفحاتها اربع وستون

## كتاب التصاري

للمحرر المناضل اقليمس يوسف داود مطران دمشق على السريان

ورد الينا هذا الكتاب في اواخر الشهر فلم نتمكن من مطالعته ولذلك ابنينا الكلام عابو

وعلى سواه الى الجزء التالي